Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفرض من صيامهم صوم الكبّور، وهو قبل غروب الشمس من تاسع تشرين بنصف ساعة إلى بعد غروب الشمس من عاشره بنصف ساعة لتتمة خمسة وعشرين ساعة، وباقى صياماتهم نوافل على هذه الصفة.

وأما أمة النصارى:

قال الشهرستانى: للنصارى فى تجسد الكلمة مذاهب: منهم من قال: أشرقت على الجسد إشراق النور على الجسم المشف، وقائل: انطبعت فيه انطباع النقش فى الشمعة، وقائل: تدرع اللاهوت بالناسوت، وقائل: مازجت الكلمة جسد المسيح ممازجة اللبن الماء.

واتفقت النصارى على أن المسيح قتلته اليهود وصلبته، وعاش بعد ذلك ورآه شمعون الصفاء، وأوصى إليه، ثم رفعه الله إليه.

وافترق النصارى اثنتين وسبعين فرقة، كبارهم ثلاثة: الملكانية والنسطورية، واليعقوبية.

فالملكانية: هم أصحاب ملكان الذى ظهر فى بلاد الروم واستولى عليها، يصرحون بالتثليث، وأن المسيح ناسوتى كلى، قديم من قديم، وأن القتل والصلب وقعا على الناسوت واللاهوت معًا، وأطلقوا الأبوة والبنوة على الله والمسيح.

والنسطورية: هم أصحاب نسطورس، هم من النصارى بمنزلة المعتزلة منا، يقولون بالإشراق لا بالامتزاج وأن القتل والصلب وقعا فى مجرد الناسوت.

واليعقوبية: هم أصحاب يعقوب انبودغانى، راهب القسطنطينية، يقولون: إن الكلمة انقلبت لحمًا ودمًا، فصار الإله هو المسيح.

قال ابن حزم: وهم يقولون: المسيح هو الله، قتل وصلب وبقى العالم ثلاثة أيام بلا مدبر، تعالى الله تعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوًا كبيرًا.

قال ابن سعيد المغربى: البطارقة للنصارى بمنزلة الأئمة أصحاب المذاهب عندنا، والمطران القاضى، والأساقفة المفتيون، والقسيس المقرئ، والجاثليق إمام الصلاة كالخطيب عندنا، والشماسة القوام والمؤذنون.

وصلواتهم عند الفجر والضحى والظهر والعصر والمغرب والعشاء ونصف الليل، يقرؤون فيها بالزبور المنزل على داود تبعًا لليهود فى ذلك، وقد يسجدون فى الركعة